متطلبات الكفايات التدريسية لأعضاء الهيئات التدريسية لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في ظل التحولات التقنية للذكاء الاصطناعي في جامعتي (بغداد والمستنصرية)

م.م سرور عادل فليح حسن
رئاسة الجامعة المستنصرية / قسم شؤون الاقسام الداخلية
07708630006

مستخلص البحث
هدف البحث الى تحديد متطلبات الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في ضوء التحولات التقنية الناتجة عن تطور الذكاء الاصطناعي .وكانت مجالات البحث تتكون المجال البشري : اعضاء الهيئات التدريسية العاملين في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة لجامعتي (بغداد – المستنصرية) والمجال الزماني : 2025/3/7 لغاية 2025/5/20 والمجال المكاني : كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعتي بغداد والمستنصرية والمتمثلة (الجادرية . الوزيرية. المستنصرية) وحدد الباحث مجتمع بحث من اعضاء الهيئات التدريسية العاملين في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة للموسم الدراسي (2024-2025) لجامعتي بغداد والمستنصرية والمتمثلة بكليات (الجادرية . الوزيرية. المستنصرية) والبالغ عددهم (466) حيث قام الباحث بأخذ نسبة (50%) وبلغ عدد عينة البحث (233) واوصى الباحث ينصح بأن يُصبح استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي جزءًا من كل خطة دراسية أو عرض تعليمي، وليس مجرد خيار إضافي، مع مراعاة التوازن بين الجانب الحركي والتقني. ويجب تطوير أنشطة تعليمية تسمح بجمع بيانات عن سلوك الطلبة وتحليلها، بما يتيح بناء تدخلات تربوية مخصصة ودقيقة حسب احتياجات كل طالب. وتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي مثل المحاكاة أو التحليل المرئي يجب أن يُراعى فيه الفروق الفردية بين الطلبة من حيث القدرات التقنية والحركية. وُستحسن استخدام المنصات الذكية التي تتيح تفاعلًا ثنائي الاتجاه وتسمح بجمع مؤشرات دقيقة عن التفاعل، مما يدعم تعديل أسلوب التواصل بناءً على التحليل الفعلي.

1. التعريف بالبحث :

1.1 المقدمة واهمية البحث :

يشهد العالم تطورًا تقنيًا متسارعًا في جميع مجالات الحياة، لا سيما في ميدان التعليم، حيث أصبح الذكاء الاصطناعي أحد أبرز التحولات التقنية التي تؤثر بشكل مباشر في أساليب التدريس ومحتواه وأدوار المدرّسين. وفي هذا الإطار، تواجه كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة تحديات وفرصًا كبيرة تتطلب إعادة النظر في الكفايات التدريسية للمدرّسين، لتتلاءم مع متطلبات العصر الرقمي الذكي، وتُسهم في تحسين جودة العملية التعليمية. إن التدريس في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة لا يقتصر على الجانب العملي والبدني فقط، بل يتطلب قدرات معرفية، رقمية، واتصالية عالية، وهو ما يستدعي تعزيز كفايات المدرّسين في توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي، وفهم آليات عملها، واستخدامها في التخطيط، والتنفيذ، والتقويم. من هذا المنطلق، تنبع الحاجة إلى دراسة تحليلية تستكشف متطلبات الكفايات التدريسية الملائمة لعصر الذكاء الاصطناعي في هذا المجال الحيوي.

حيث انه تحولًا كبيرًا في الكفايات التدريسية لمدرسي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة. العلاقة بينهما تتسم بالدعم والتطوير المتبادل، حيث يساهم الذكاء الاصطناعي في تعزيز قدرات المدرسين وتحسين جودة العملية التعليمية. تكمن اهمية البحث الحالي في انه يسهم البحث في إثراء الأدبيات المتعلقة بالكفايات التدريسية في التخصصات الرياضية في ظل التقدم التكنولوجي، وتقديم رؤية

معاصرة لمتطلبات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي. ويعمل على توفّير تصورًا واضحًا لصانعي القرار في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة لتطوير برامج إعداد وتدريب المدرّسين بما يواكب التطورات التقنية الحديثة. لأنه يساعد في تحسين الأداء التدريسي وتبني أدوات الذكاء الاصطناعي بما يخدم مخرجات التعليم الرياضي وجودته.

2.1 مشكلة البحث :

رغم التقدم التكنولوجي المتسارع، لا تزال هناك فجوة بين الكفايات التي يمتلكها مدرّسو كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، وبين المهارات المطلوبة للتعامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم. وتكمن المشكلة في التساؤل الآتي: (ما متطلبات الكفايات التدريسية لمدرسي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في ظل التحولات التقنية لعصر الذكاء الاصطناعي) .

3.1 هدف البحث :

تحديد متطلبات الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في ضوء التحولات التقنية الناتجة عن تطور الذكاء الاصطناعي .

4.1 مجالات البحث :

1.4.1 المجال البشري : اعضاء الهيئات التدريسية العاملين في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة لجامعتي (بغداد – المستنصرية) .

2.4.1 المجال الزماني : 2025/3/7 لغاية 2025/5/20 .

3.4.1 المجال المكاني : كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعتي بغداد والمستنصرية والمتمثلة (الجادرية . الوزيرية. المستنصرية)

2.منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

1.2 منهجية البحث :

أستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي حل مشكلة البحث الحالي [1]

2.2 مجتمع وعينة البحث :

حدد الباحث مجتمع بحث من اعضاء الهيئات التدريسية العاملين في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة للموسم الدراسي (2024-2025) لجامعتي بغداد والمستنصرية والمتمثلة بكليات (الجادرية . الوزيرية. المستنصرية) والبالغ عددهم (466) حيث قام الباحث بأخذ نسبة (50%) وبلغ عدد عينة البحث (233) وكما في جدول رقم (1) .

(1) ماجد محمد الخياط :أساسيات القياس والتقويم في التربية ،عمان ،دار الراية للنشر والتوزيع ،2009، ص36.

جدول (1)

يبين مجتمع وعينة البحث لجامعتي (بغداد والمستنصرية)

ت	الكليات	مجتمع البحث	عينة البحث	الاستطلاعية	عينة الثبات	عينة التطبيق
1	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بغداد	226	113	20	0	93
2	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة الجامعة المستنصرية	118	59	0	20	39
3	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات جامعة بغداد	122	61	0	20	41
المجموع الكلي		466	233	20	40	173
النسبة المئوية		%100	%50	%8.54	17.1 %6	%74.24
المجموع الكلي للنسبة المئوية		%100	%50	%100		

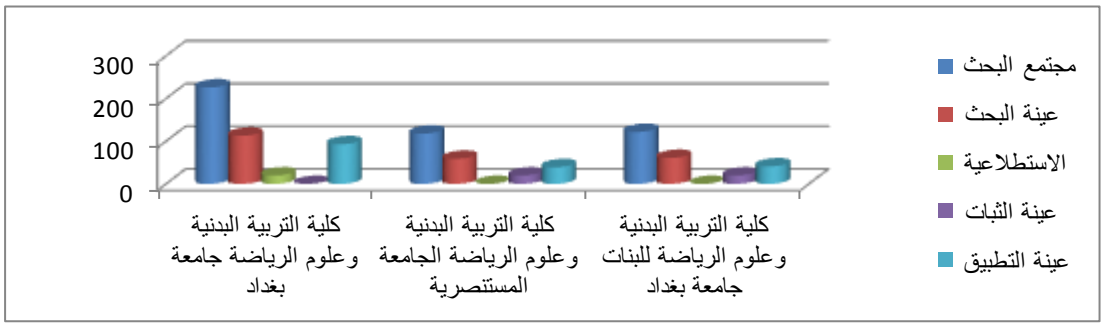

شكل (1) يوضح المخطط التفصيلي لمجتمع وعينة البحث

3.2 اداة البحث :

لغرض تحقيق هدف البحث الموسوم (تحديد متطلبات الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في ضوء التحولات التقنية الناتجة عن تطور الذكاء الاصطناعي) استعان الباحث بمقياس معد مسبقا ومطبق على البيئة العراقية للدكتورة (لمياء الديوان)(1) حيث تكون من (4) مجالات ومن (16) عبارة وكما في الجدول (2)

1) لمياء محمد الديوان تطوير مناهج التربية الرياضية في عصر الذكاء الاصطناعي: Odeh, A. Y. ., Shabib, S. (S. ., Ghazi, M. A. . ., & Mohammed, L. H. . (2024). تطوير مناهج التربية الرياضية في عصر الذكاء الاصطناعي. مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية, 34(3), 37–56. https://doi.org/10.55998/jsrse.v34i3.687

جدول(2)
يبين الفقرات والمجالات لمقياس الكفايات التدريسية وفق لمتطلبات الذكاء الاصطناعي

ت	المجال	العبارة
1	الكفايات المعرفية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي	لدي معرفة كافية بمفاهيم الذكاء الاصطناعي الأساسية.
		أتابع تطورات استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي
		أستطيع التفريق بين الأدوات التعليمية الذكية والتقليدية.
		لدي وعي بمخاطر وتحديات الذكاء الاصطناعي في بيئة التعليم الجامعي
2	الكفايات المهارية/التطبيقية	أستخدم أدوات ذكاء اصطناعي مثل ChatGPT أو تطبيقات تعليمية ذكية في شرح المادة.
		أستطيع تصميم أنشطة تدريسية تدمج تقنيات الذكاء الاصطناعي.
		أقيّم أداء الطلبة باستخدام أدوات تحليل بيانات ذكية.
		أستخدم الذكاء الاصطناعي في إعداد الخطط الدراسية أو العروض التقديمية
3	الكفايات الاتصالية/التفاعلية	أستخدم المنصات الرقمية التفاعلية المدعومة بالذكاء الاصطناعي للتواصل مع الطلبة.
		أستثمر البيانات المستخرجة من أدوات الذكاء الاصطناعي لفهم سلوك الطلبة وتوجيههم.
		أشجّع الطلبة على استخدام الأدوات الذكية لتطوير مهاراتهم.
		أعدّل أساليب التواصل حسب تحليل الذكاء الاصطناعي لأداء الطلبة.
4	الكفايات التطويرية/التحسينية	أشارك في دورات تدريبية تتعلق بالذكاء الاصطناعي في التعليم.
		أبحث باستمرار عن مصادر معرفية حول الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته.
		لدي خطة لتطوير مهاراتي في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.
		أقيّم أدائي التدريسي بناءً على نتائج تحليل أنظمة الذكاء الاصطناعي.

بعد ذلك قام الباحث بعرض الاستبانة على خبراء في تخصص طرائق التدريس والادارة الرياضية والبالغ عددهم (5) حيث تم تعديل بعض المجالات والعبارات لتكون ذات صلة بموضوع البحث الحالي .

4.2 التجربة الاستطلاعية :

قام الباحث بأجراء تجربة استطلاعية لعينة تم اختيارها عشوائيا ومن خارج عينة التطبيق والبالغ عددها (20) عضو هيئة تدريسية تم اختيارها عشوائيا من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بغداد .وبنسبة مئوية بلغت (8.54%) لغرض معرفة وضوح وصعوبة العبارات ودقة اجابتها والوقت المستغرق للإجابة .

5.2 عينة الثبات :

قام الباحث بالتحقق من ثبات الاستبانة من خلال عرض الاستبانة بعد التجربة الاستطلاعية على عينة تم اختيارها عشوائيا وبلغت (40) عضة هيئة تدريسية من جامعتي بغداد والمستنصرية وبنسبة مئوية

بلغت (17.16) وقد كان الثبات بالنسبة للاستبانة وحسب معامل الفاكرونباخ بلغ (83%) وهو معامل ثبات عالي يمكن الاعتماد عليه بدرجة كبيرة .

6.2 صدق المقياس :

تحصل الباحث على صدق العبارات والمجالات وذلك من خلال عرضه للاستبانة على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة وفي تخصص (طرائق التدريس والادارة الرياضية) حيث ابدوا اعجابهم بتلك المجالات وموافقتهم عليهم مع اجراء بعض التعديلات الطفيفة على الاستبانة وبذلك تحص الباحث على الصدق الظاهري للاستبانة من قبل الخبراء .

7.2 تطبيق المقياس :

قام الباحث بعد استخراج الاسس العلمية للاستبانة من صدق وثبات قام بتطبيق الاستبانة على عينة التطبيق ومن خارج عينة الاستطلاع والثبات والبالغ عددها (173) عضو هيئة تدريسية وبنسبة مئوية بلغت (74.24%) وقد قام الباحث بتوزيع المقياس على شكل رابط وقد تحصل الباحث على (150) من الردود الإلكترونية الصحيحة وبذلك يهمل (23) استمارة الكترونية غير صالحة .

8.2 الوسائل الاحصائية .

استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية SPSS لمعالجة البيانات احصائيا .

3.عرض وتحليل ومناقشة النتائج :

من اجل تحقيق هدف البحث والذي ينص (تحديد متطلبات الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في ضوء التحولات التقنية الناتجة عن تطور الذكاء الاصطناعي) استخرج الباحث الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومن ثم المقارنة بالوسط بالفرضي للمجالات وتم استخراج قيمة التائية المحسوبة ومقارنتها بالجدولية . وكما في الجدول (3) .

جدول (3)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي وقيمة (t) المحتسبة والدلالة

المجالات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمةT	Sig	مستوى الدلالة
الكفايات المعرفية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي	12.532	4.654	12	3.443	0.000	معنوي
الكفايات المهارية/التطبيقية	13.547	5.832	12	4.543	0.000	معنوي
الكفايات الاتصالية/التفاعلية	11.765	5.721	12	4.235	0.000	معنوي
الكفايات التطويرية/التحسينية	14.654	5.653	12	3.365	0.011	معنوي
الدرجـــة الكليـــة	52.489	21.86	48		0.000	معنوي

من خلال جدول (3) قد تم جمع الاوساط الحسابية للمجالات ككل ومقارنتها بالوسط الفرضي حيث بلغ الوسط الحسابي الكلي للمقياس (52.489) ومقارنته بالوسط الفرضي البالغ (48) وهذا يدل على ان

هنالك دلالة معنوية لمجالات وتفوقها على الوسط الفرضي المفروض وفيما يلي مناقشة لجميع المجالات من خلال الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لها .

مناقشة مجال : الكفايات المعرفية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي :

المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمةT	Sig	مستوى الدلالة
الكفايات المعرفية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي	12.532	4.654	12	3.443	0.000	معنوي

يلاحظ الباحث ان الوسط الحسابي لمجال الكفايات المعرفية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي بلغ (12.532) وبدرجة انحراف بلغت (4.654) وبدرجة وسط فرضي مقداره (12) حيث بلغت قيمة (T) المحتسبة (3.443) وقيمة (sig) (0.000) وبمستوى دلالة معنوية . حيث يرى الباحث ان إن امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة للمعرفة المسبقة والكافية بمفاهيم الذكاء الاصطناعي الأساسية، لم يعد ترفًا معرفيًا، بل أصبح ضرورة تربوية واستراتيجية. فهو يمهد الطريق نحو تعليم أكثر دقة، وتدريب أكثر كفاءة، وتقييم أكثر موضوعية، مما ينعكس إيجابًا على مخرجات التربية البدنية وعلوم الرياضة. ولكي تُحقق هذه المعرفة دورها الحقيقي، "يجب دعمها بسياسات تطوير مهني، وبنى تحتية تقنية، ورؤية تعليمية واضحة تستشرف المستقبل"(1).

شهد التعليم الجامعي في السنوات الأخيرة تحولات جوهرية بفعل تطورات الذكاء الاصطناعي، إذ لم يعد استخدام هذه التقنيات حكرًا على التخصصات العلمية أو التكنولوجية، بل امتد ليشمل مجالات التربية البدنية وعلوم الرياضة. ومع تزايد الحاجة إلى تعليم أكثر تفاعلية وفعالية، برز دور أعضاء الهيئة التدريسية في متابعة تطورات استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي "بوصفه شرطًا أساسيًا لمواكبة التحول الرقمي وتحسين جودة المخرجات الأكاديمية"(2).

حيث أحدث الذكاء الاصطناعي تحولًا جذريًا في البنية التعليمية الجامعية، من خلال تقديم أدوات تعليمية ذكية وتحليلية فتحت آفاقًا جديدة في التخصيص والتقييم والتدريب. غير أن هذا التطور السريع لم يكن خاليًا من التحديات والمخاطر، خاصة في التخصصات التطبيقية كالتربية البدنية وعلوم الرياضة، حيث تتداخل التقنية مع الجانب الحركي والإنساني في العملية التعليمية. ويبرز في هذا السياق وعي عضو هيئة التدريس كمفتاح أساسي لتحقيق التوازن بين الاستفادة من الذكاء الاصطناعي وتفادي مخاطرة(3).

1) علي ابو الشون :**تقنيات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاتها المبتكرة** .دار دلجة للطباعة والنشر . ط1 . الاردن 2025.ص68.

2)المصري . عثمان : **دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الخدمات المقدمة لطلبة الجامعة الاردنية من وجهه نظرهم** . مجلة كلية اسيوط.2022.ص265

3)رياض زكريا :**فاعلية الرقمنة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير مناهج التربية الفنية** مجلة كلية التربية اسيوط .2023.ص520

مناقشة مجال : الكفايات المهارية/التطبيقية:

المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	Tقيمة	Sig	مستوى الدلالة
الكفايات المهارية/التطبيقية	13.547	5.832	12	4.543	0.000	معنوي

يلاحظ الباحث ان الوسط الحسابي لمجال الكفايات المهارية/التطبيقية بلغ (13.547) وبدرجة انحراف بلغت (5.832) وبدرجة وسط فرضي مقداره (12) حيث بلغت قيمة (T) المحتسبة (4.543) وقيمة (sig) (0.000) وبمستوى دلالة معنوية ويرى الباحث ان استخدام الذكاء الاصطناعي من قبل أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة لم يعد خيارًا، بل أصبح ضرورة أكاديمية وتربوية. فدمج هذه الأدوات في الشرح، والأنشطة، والتقييم، والتخطيط، يُسهم في إحداث نقلة نوعية نحو تعليم أكثر دقة، وفعالية، وتكيفًا مع احتياجات المتعلمين. لكن هذا الاستخدام يجب أن يكون واعيًا ومدروسًا، يعتمد على فهم علمي للتقنية، ويراعي خصوصية التخصص الذي يجمع بين الجهد البدني والدقة العلمية، وبين التفاعل البشري والابتكار التقني1.

بحيثُ يعتبر استخدام أدوات مثل ChatGPT أو التطبيقات التعليمية الذكية تطورًا نوعيًا في أساليب الشرح. هذا النوع من الأدوات لا يكتفي بتقديم المعلومة، بل يتيح للطالب التفاعل معها، وإعادة صياغتها، وطرح الأسئلة بطريقة مرنة وفورية. حيث يمكن استخدام هذه الأدوات في شرح مفاهيم علم الحركة، أو فسيولوجيا التمرين، أو نظريات التدريب الرياضي. والعمل على توفير توفر واجهات الذكاء الاصطناعي شروحات متعددة الزوايا (مرئية، لغوية،) ما يُساعد الطلاب باختلاف أنماط تعلمهم. تتيح إمكانية تكرار المعلومة وتخصيص المحتوى بما يتناسب مع مستوى الطالب الرياضي، وهو أمر جوهري في هذا التخصص العملي2.

حيث يمكن تصميم أنشطة تستخدم تحليلات الفيديو الذكية لتمارين الطلاب وتقديم تغذية راجعة فورية حول الأداء. وإدماج تطبيقات الواقع المعزز والافتراضي في محاكاة بيئات التدريب أو المواقف التحكيمية. واستخدام تطبيقات تقيس ردود الفعل البدنية للطلبة (النبض، الجهد، الحركة) وتوظيفها ضمن أنشطة تعليمية تحليلية. وهذا الدمج يُعزز من التفاعل، ويربط النظرية بالتطبيق، وهو ما يتوافق تمامًا مع طبيعة التربية البدنية3.

مناقشة مجال : الكفايات الاتصالية/التفاعلية:

المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	Tقيمة	sig	مستوى الدلالة
الكفايات الاتصالية التفاعلية	11.765	5.721	12	4.235	0.000	معنوي

1) حمدون مليكة وحفيضي، عوماري وعائشة **مؤطر استخدام تقنية الذكاء الإصطناعي في تقييم القروض الشبكات العصبية الإصطناعية نموذجاً**، Doctoral جامعة أحمد درايعية أدرار، 2023م.

2) حي الدين، الشيماء؛ وهنداوي الجميعي **استخدام الشبكات العصبية الاصطناعية في الانتقاء البدني للاعبي الهوكي** مجلة جامعة الزاوية لعالم الرياضة والعلوم 2024 ،

3) هيثم أمين محمد محمد نعمان **استخدام الشبكات العصبية الاصطناعية في المراجعة الخارجية والمحاسبة.** مجلة بحوث جامعة تعز . (34)34 , TURJ، 2021م.

يلاحظ الباحث ان الوسط الحسابي لمجال الكفايات الاتصالية/التفاعلية بلغ (11.765) وبدرجة انحراف بلغت (5.832) وبدرجة وسط فرضي مقداره (12) حيث بلغت قيمة (T) المحتسبة (4.543) وقيمة (sig) (0.000) وبمستوى دلالة معنوية ويرى الباحث مع اتساع رقعة توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي، أصبح التواصل بين الأستاذ الجامعي وطلبته عملية ذكية، تتجاوز الرسائل والأدوات التقليدية، إلى منصات مدعومة بالتحليل الآلي والاستجابة التكيفية. في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، حيث تُشكل العلاقة المباشرة بين الأستاذ والطالب أحد أعمدة التعلم1، يكتسب هذا التحول بُعدًا إضافيًا. يناقش هذا المقال أربعة ممارسات أساسية تعتمد على الذكاء الاصطناعي، وتُظهر كيف يمكن تعزيز التواصل والتوجيه الأكاديمي بشكل أكثر دقة وفاعلية. تحتوي هذه المنصات على مساعدات تعليمية ذكية (مثل روبوتات المحادثة)2 تتيح للطالب الحصول على إجابات فورية. تُساعد على تتبع أنماط تفاعل الطلبة، مما يُمكّن الأستاذ من تعديل المحتوى بناءً على تفاعل فعلي وليس مجرد تخمين.في كليات التربية البدنية، يُمكن لهذه المنصات أن توفّر جدولة تفاعلية للتدريبات العملية، وتسجيل الأداء بالفيديو، وتحليل الأخطاء الحركية3. يُظهر دمج الذكاء الاصطناعي في التواصل مع الطلبة أن التعليم لم يعد نشاطًا خطيًا يعتمد على أسلوب واحد يناسب الجميع. في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، هذا التحول يمكّن أعضاء هيئة التدريس من تقديم تعليم أكثر تخصيصًا، وفاعلية، وتكيفًا مع حاجات كل طالب. الأهم أن هذا التحول لا يلغي البعد الإنساني، بل يُعيد تشكيله عبر أدوات ذكية تُحسن الفهم، وتُدعم القرار التربوي، وتعزز العلاقة بين المعلم والطالب في بيئة رياضية رقمية متقدمة4.

مناقشة مجال : الكفايات التطويرية/التحسينية:

المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	Tقيمة	sig	مستوى الدلالة
الكفايات التطويرية التحسينية	14.654	5.653	12	3.365	0.011	معنوي

يلاحظ الباحث ان الوسط الحسابي لمجال الكفايات التطويرية/التحسينية بلغ (14.654) وبدرجة انحراف بلغت (5.653) وبدرجة وسط فرضي مقداره (12) حيث بلغت قيمة (T) المحتسبة (3.365) وقيمة (sig) (0.000) وبمستوى دلالة معنوية ويرى الباحث ان في عصر تتسارع فيه التقنيات وتفرض نفسها على مختلف جوانب العملية التعليمية، أصبح من الضروري أن يتحول عضو هيئة التدريس من ناقل تقليدي للمعرفة إلى محترف رقمي واعٍ يمتلك أدوات التطوير الذاتي المستمر.

1) ضاهر، سامح علي؛ وأميرة حسانين محمد. **اختبار قدرة الشبكات العصبية الاصطناعية على التنبؤ بالسلوك السعري المؤشرات الأسواق المالية: دراسة اختبارية باستخدام البيانات التاريخية ومؤشرات التحليل الفني** مجلة البحوث الإدارية .42(2)، 2024م

2) هاني عبد الحكيم المعداوي شهاب الدين محمد. **تحليل العوامل المؤثرة في الطلب بالسوق التأميني السعودي باستخدام تحليل الإنحدار وتحليل الشبكات العصبية الإصطناعية**. مجلة البحوث التجارية (45(2)، 691-725، 2023م.

3) النوايسة سامر ؛ كليب رهف عدنان **استخدام الشبكة العصبية الاصطناعية (ann) في تحليل قابلية تعرض الأراضي المخاطر الفيضان:** حالة دراسية مدينة اربد. مجلة العمارة وبيئة الطفل، 9(1)، 30-50، 2023م

4) محمود أحمد **توظيف تقنيات معالجة اللغات الطبيعية في مجال التراث الثقافي بمصر**. مجلة كلية السياحة والفنادق جامعة المنصورة (11(5)، 185-244، 2022م.

ويتجلى هذا التحول في سلوكيات مهنية تتعلق بالبحث، والتدريب، والتخطيط، والتقييم المبني على الذكاء الاصطناعي. يناقش هذا المقال، بصورة علمية دقيقة، أربع ممارسات أساسية تُظهر مدى جدية الأستاذ الجامعي، وخصوصًا في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، في تنمية كفاءته التدريسية في ضوء معطيات الذكاء الاصطناعي. حيث ان استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي داخل القاعة الصفية أو في ساحات التدريب.وفهم آليات تحليل البيانات التعليمية الناتجة عن تفاعل الطلبة. والتعامل مع نظم التقييم الذكي، والمنصات التفاعلية. في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، حيث يتقاطع التعليم مع الأداء الحركي، تصبح هذه المهارات حاسمة في تحسين جودة الإشراف والتوجيه الحركي1 . وتحديث المعارف المرتبطة بالتقنيات الحديثة وأساليب توظيفها في المحتوى الدراسي. واكتساب فهم أعمق لأبعاد الذكاء الاصطناعي التربوية، التقييمية، والأخلاقية. وبناء محتوى تدريسي يتلاءم مع التطورات التكنولوجية، ويُحفّز الطالب على التفاعل الرقمي الواعي. تكشف الممارسات الأربع التي نوقشت في هذا المقال عن عضو هيئة تدريس يسعى إلى احتراف التعامل مع الذكاء الاصطناعي بوعي علمي ومهني. وفي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، حيث يتداخل الجانب العملي مع الرقمي، يصبح هذا التوجه ضرورة لا خيارًا. فالتدريب، والبحث، والتخطيط، والتقييم الذكي، تشكل جميعها أركانًا لنموذج تعليمي رياضي حديث قادر على مواكبة متطلبات المستقبل، وتحقيق كفاءة تعليمية عالية الجودة2.

4.الاستنتاجات والتوصيات :

1.4 الاستنتاجات :

1. الشخص لا يقتصر على معرفة مفاهيم الذكاء الاصطناعي الأساسية، بل يُحوّل هذه المعرفة إلى أدوات عمل فعليّة، سواء في شرح المادة، أو تقييم الطلبة، أو بناء المحتوى.
2. هناك وعي واضح بالفروق بين الأدوات التعليمية الذكية والتقليدية، وهو ما يعني أن الفرد لديه قدرة تحليلية وتمييزية تجعله يختار التقنية المناسبة لكل موقف تعليمي.
3. المشاركة في دورات تدريبية، والبحث المستمر عن مصادر معرفية، ووضع خطة لتطوير المهارات، كلها مؤشرات على تبني ثقافة التعلم المهني المستمر، وهو سلوك أساسي لمواكبة التسارع التقني.
4. استخدام أدوات تحليل البيانات لتقييم أداء الطلبة وتعديل طرق التواصل يُظهر توجهًا نحو التعليم التكيفي، حيث يُبنى المحتوى وأسلوب التدريس وفقًا لمعطيات أداء الطلبة الحقيقية، وليس على الافتراضات.

2.4 التوصيات :

1. ينصح بأن يُصبح استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي جزءًا من كل خطة دراسية أو عرض تعليمي، وليس مجرد خيار إضافي، مع مراعاة التوازن بين الجانب الحركي والتقني.
2. يجب تطوير أنشطة تعليمية تسمح بجمع بيانات عن سلوك الطلبة وتحليلها، بما يتيح بناء تدخلات تربوية مخصصة ودقيقة حسب احتياجات كل طالب.

---

1) مفرح جابر مسفر التليدي. **أثر إدخال الذكاء الاصطناعي على مستقبل وظائف العاملين في القطاع الحكومي السعودي : دراسة تطبيقية على وزارة العدل بمنطقة عسير**. مجلة العلوم الإقتصادية والإدارية والقانونية، 5(1)، 96-79، 2021م.

2) درار، خديجة محمد **أخلاقيات الذكاء الاصطناعي والروبوت دراسة تحليلية**. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات (36) ، 237-271، 2019م.

3. توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي مثل المحاكاة أو التحليل المرئي يجب أن يُراعى فيه الفروق الفردية بين الطلبة من حيث القدرات التقنية والحركية.
4. يُستحسن استخدام المنصات الذكية التي تتيح تفاعلًا ثنائي الاتجاه وتسمح بجمع مؤشرات دقيقة عن التفاعل، مما يدعم تعديل أسلوب التواصل بناءً على التحليل الفعلي.

المصادر :

1. حمدون مليكة وحفيضي، عوماري وعائشة **مؤطر استخدام تقنية الذكاء الإصطناعي في تقييم القروض الشبكات العصبية الإصطناعية نموذجاً**، Doctoral جامعة أحمد درايعية أدرار، 2023م.
2. حي الدين، الشيماء؛ وهنداوي الجميعي **استخدام الشبكات العصبية الاصطناعية في الانتقاء البدني للاعبي الهوكي** مجلة جامعة الزاوية لعالم الرياضة والعلوم 2024 ،
3. درار، خديجة محمد **أخلاقيات الذكاء الاصطناعي والروبوت دراسة تحليلة**. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات (36) ، 237-271، 2019م.
4. رياض زكريا :**فاعلية الرقمنة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير مناهج التربية الفنية** مجلة كلية التربية اسيوط .2023.ص520
5. ضاهر، سامح علي؛ وأميرة حسانين محمد. **اختبار قدرة الشبكات العصبية الاصطناعية على التنبؤ بالسلوك السعري المؤشرات الأسواق المالية: دراسة اختبارية باستخدام البيانات التاريخية ومؤشرات التحليل الفني** مجلة البحوث الإدارية .42(2)، 2024م
6. علي ابو الشون :**تقنيات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاتها المبتكرة** .دار دلجة للطباعة والنشر . ط1 . الاردن 2025.ص68.
7. لمياء محمد الديوان تطوير مناهج التربية الرياضية في عصر الذكاء الاصطناعي: Odeh, A. Y. (2024 ., Shabib, S. S. ., Ghazi, M. A. . ., & Mohammed, L. H. .). تطوير مناهج التربية الرياضية في عصر الذكاء الاصطناعي. مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، 34(3)، 37–56. https://doi.org/10.55998/jsrse.v34i3.687
8. ماجد محمد الخياط :**أساسيات القياس والتقويم في التربية** ،عمان ،دار الراية للنشر والتوزيع ،2009، ص36.
9. محمود أحمد **توظيف تقنيات معالجة اللغات الطبيعية في مجال التراث الثقافي بمصر**. مجلة كلية السياحة والفنادق جامعة المنصورة (11(5)، 185-244، 2022م.
10. المصري . عثمان : **دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الخدمات المقدمة لطلبة الجامعة الاردنية من وجهه نظرهم** . مجلة كلية اسيوط.2022.ص265
11. مفرح جابر مسفر التليدي. **أثر إدخال الذكاء الاصطناعي على مستقبل وظائف العاملين في القطاع الحكومي السعودي : دراسة تطبيقية على وزارة العدل بمنطقة عسير**. مجلة العلوم الإقتصادية والإدارية والقانونية، 5(1)، 96-79، 2021م.
12. النوايسة سامر ؛ كليب رهف عدنان **استخدام الشبكة العصبية الاصطناعية (ann) في تحليل قابلية تعرض الأراضي المخاطر الفيضان:** حالة دراسية مدينة اربد. مجلة العمارة وبيئة الطفل، 9(1)، 30-50، 2023م
13. هاني عبد الحكيم المعداوي شهاب الدين محمد. **تحليل العوامل المؤثرة في الطلب بالسوق التأميني السعودي باستخدام تحليل الإنحدار وتحليل الشبكات العصبية الإصطناعية**. مجلة البحوث التجارية (45(2)، 691-725، 2023م.

14. هيثم أمين محمد محمد نعمان **استخدام الشبكات العصبية الاصطناعية في المراجعة الخارجية والمحاسبة.** مجلة بحوث جامعة تعز . (34)34 ، TURJ، 2021م.

The Requirements of Teaching Competencies for Faculty Members of Colleges of Physical Education and Sports Sciences in Light of Technological Transformations in Artificial Intelligence at the Universities of Baghdad

Asst. Lecturer: Saroor Adel Flaih Hassan

Abstract:

The researcher recommended that the use of artificial intelligence tools should become an integral part of every lesson plan or educational presentation, rather than an optional supplement, while ensuring a balance between physical and technical aspects. Educational activities should be developed in a way that allows for the collection and analysis of student behavioral data, enabling the creation of personalized and precise pedagogical interventions based on each student's needs. Additionally, the use of AI technologies such as simulation or visual analysis should take into account individual differences among students in terms of technical and motor abilities. It is also advisable to utilize intelligent platforms that enable two-way interaction and provide accurate indicators of engagement, which can support the adaptation of communication styles based on actual analysis.